

تخيل وتصور رغبتك visualize your desire

(انظر الغير مرئي بعيون روحك)

“لأنَّ خِفَّةَ ضِيقَاتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تَنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْثَرَ ثِقَلِ مَجْدٍ أَبَدِيٍّ، وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَالَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.” - 2 كورنثوس 4: 17-18

توضح لنا الآية أعلاه مبدأ الإيمان المفعم بالحياة؛ عليك أن ترى الغير مرئي. يجب أن تكون قادراً على تصور ما تريد؛ نراه في الداخل أولاً. هذا مهم لأنه لا يمكنك امتلاك ما لا يمكنك رؤيته. أي تغيير تريده لم يحدث لأول مرة في روحك، أو لم تره من الداخل بعد، لن يظهر ظاهرياً.

كان على إبراهيم، أبو الإيمان العظيم، أن يرى أولاً رؤية وعد الله له بأن يصبح أباً لأمم كثيرة (تكوين 15: 5-6).

بينما خطط يشوع لمهاجمة أريحا، قال له الرب، “فقال الربُّ ليشوع: «انظر». قد دفعتُ بيدك أريحا وملايكها، جبابرة البأس.” (يشوع 6: 2). استخدم يعقوب، عندما كان يغش من قبل عمه لابان، قوته التخيلية للحصول على الحملان الملونة العادية لتتكاثر مخططة ومرقطة ورمادية (اقرأ القصة الملهمة في تكوين 30: 25-43، تكوين 31: 1-13).

يروى الجانب الروحي لما حدث في تكوين 31: 10: “وحدث في وقتٍ توَّجُّمِ الغنمِ أنِّي رفعتُ عينيَّ ونظرتُ في حلمٍ، وإذا الفحولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مَخَطَّ طَعَّةٍ وَرَقَطَاءٌ وَمُنَمَّ رَّةٌ.”

توضح هذه الأمثلة مدى أهمية أن يكون لديك رؤية لرغبتك بموقف إيجابي، لأن مدى رؤيتك هو حدود بركتك. قوتك الخيالية هي قدرتك الإبداعية؛ عليك “رؤية ما لا يري”؛ عليك أن ترى كيف يرى الله.

تصور نفسك تعيش في واقع ما تقوله الكلمة عنك. فكر في مستوى النجاح والنصر الذي تريد تحقيقه وترى نفسك تعمل على هذا المستوى.

صلاة:

أبي الغالي، أشكرك على استنارة عقلي وروحي لرؤية الحقائق الروحية

وفهمها وإدراكها. أنا أعيش حياة غير عادية من النصر والغلبة والمجد،
وكوني أتغير من خلال تجديد ذهني، ومن خلال قوة كلمتك، باسم يسوع. آمين.

خدمة الحق المغير للحياة www.LifeChangingTruth.org